



بأفلام موظفي  
هيئة الطيران المدني

تركي بن عبدالله المعمري  
مراقب جوي  
دائرة خدمات المراقبة الجوية

### قطاع الطيران المدني بين كورونا والتعافي

كورونا وما أدراك ما كورونا، تغلغل في الأذهان، وعانت منه الأبدان، الحاضر الأمصار، حط بأسفاره وخيم على العالم بثقله، وهيمن على المشهد العالمي بدون منازع .

كما هو معلوم وملحوظ أن جائحة كورونا أثرت ولا زالت تؤثر بشكل كبير على الاقتصاد العالمي بشتى مجالاته وجميع تفرعاته، منها المباشرة وغير المباشرة.

يعد قطاع الطيران من القطاعات الحيوية والمهمة لرفد الاقتصاد والذي يسهم اسهاماً كبيراً في الناتج الوطني لأي دولة. ومما لاشك فيه أن هذا القطاع يلعب دوراً حيوياً في ربط العالم جواً بعضه ببعض عبر منظومة متكاملة وفق أحدث المقاييس والقوانين. غير أن جائحة كورونا حالت دون استمرار نشاط هذا القطاع نسبياً، لقلّة الطلب على السفر عالمياً وانخفاض إيرادات القطاع بشكل كبير غير مسبوق. حيث أوضحت دراسة نشرت من المنظمة العالمية للطيران المدني (الايكاو) في ديسمبر 2020م أن حركة السفر للركاب انخفضت الى نسبة 60 بالمئة بحلول عام 2020م. مما تسبب بخسائر فادحة أدت الى تدهور العديد من الشركات العاملة في القطاع. وفي بعض الحالات إفلاس تلك الشركات وتسريح أعداد كبيرة من موظفيها العاملين في القطاع بجميع مجالاته؛ الخدمية، اللوجستية، الرقابية والتشريعية .

كما دأبت الدول على وضع الخطط الاستراتيجية والخطط لمواجهة هذا التحدي الكبير، لضمان ديمومة القطاع وإعادة التوازن إليه لما يمثله من أهمية قصوى كأحد الركائز الاقتصادية. وبحسب توقعات الخبراء فإن القطاع سيحتاج إلى فترة طويلة نوعاً ما ليتعافى من آثار هذه الجائحة.

بطبيعة الحال فإن الوضع لازال مبهماً لكون الجائحة مستمرة وإن قلت حدتها نسبياً بوجود اللقاحات، على الرغم من أن القيود والاجراءات الإحترازية لمنع انتشار هذا المرض تبدو أقل عالمياً والكثير من الدول قامت بتخفيف هذه القيود والإجراءات. كذلك يبدو الطلب على السفر في هذه الفترة أكثر مما شهدناه في الوقت نفسه من العام المنصرم. فهل نقول ان هذه هي بداية التعافي للقطاع؟

نأمل ان تكون هذه بداية النهاية لهذه الأزمة العالمية وما خلفته من اضرار جسيمة أبادت الكثير والكثير. كما نأمل أن يعاود القطاع نشاطه كما عهدناه إن شاء الله.

• كل ما يكتب في هذا العمود يعبر عن الرأي الشخصي لكاتبه

## إنطلاق برنامج آفاق «نحو آفاق أرحب»



الواعدة بالهيئة بكفاءة عالية. وسيتم تنفيذ البرنامج خلال مرحلتين رئيسيتين وهما «التقييم والتطوير» و«التنفيذ»، وسيستغرق العمل في المرحلة الأولى منه ستة أسابيع بدءاً من 12 سبتمبر إلى 21 أكتوبر 2021م، كما تم تشكيل فرق العمل في ثمان مراكز رئيسية للبرنامج وهي: مواءمة الإستراتيجية رؤية عمان 2040، تعافي قطاع الطيران أثناء وبعد جائحة كوفيد-19، الحوكمة، الاستدامة المالية والبيئية والتنوع الاقتصادي، التحول الرقمي والابتكار، استثمار رأس المال البشري والثقافة المؤسسية، البنى الأساسية وتنفيذ المشاريع، والشركاء الإستراتيجيين.

لكفاءات الهيئة، ورسم خارطة الطريق لمستقبل الهيئة الواعد بما يحقق التوجهات الإستراتيجية لرؤية عمان 2040، وتكامل الخطط بالهيئة بما يضمن المواءمة مع رؤية عمان 2040 ومتطلبات الامتثال للمعايير الدولية. إضافة إلى تعزيز التنسيق المشترك مع الجهات المهنية ذات الصلة بأعمال الهيئة، وتطوير الوظائف الرئيسية بالهيئة والعمل المؤسسي ليتلاءم مع الأهداف الإستراتيجية، وإشراك المجتمع الوظيفي بالهيئة لاكتشاف وتقييم القدرات المؤسسية، وإيجاد وتطوير ثم تنفيذ قائمة بأولويات البرامج والمبادرات والمشاريع من خلال تحليل التحديات والفرص

أطلقت هيئة الطيران المدني برنامج آفاق برؤيته الطموحة «نحو آفاق أرحب»، حيث تم تدشين البرنامج يوم الأحد الماضي الموافق 5 سبتمبر 2021م برعاية سعادة المهندس/ نايف بن علي العبري رئيس الهيئة وبحضور الكادر الإداري، وتم بثه عن بُعد لجميع الموظفين. وتتطلع الهيئة من خلاله إلى تحقيق عدد من الأهداف التي ستساهم بشكل فعال في تطوير القطاع وتعظيم الاستفادة من بنيته الأساسية وتمكين رأس المال البشري ليساهم بقوة في دفع عجلة التنمية والنهوض بمستوى السلامة والأمن والنقل الجوي وبيئة الطيران والمناخ، ومنها للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة في مجالات الأرصاد والملاحة الجوية. كما يسعى البرنامج إلى دعم التحول الرقمي والابتكار وتهيئة القطاع كموكّن رئيسي وفاعل للقطاعات الحيوية الأخرى بالسلطنة. يهدف البرنامج إلى خلق بيئة عمل تتسم بالتكاملية وروح الفريق الواحد وتضمن مشاركة فاعلة



### من أعمال هيئة الطيران المدني

تعمل هيئة الطيران المدني على إعداد وتحديث وإصدار تشريعات الأمن والأنظمة المتعلقة بالبضائع الخطرة فضلاً عن الإجراءات الأمنية للجمارك والهجرة وفق أفضل الممارسات، ووضع المعايير الوطنية والتوصيات للمواصفات وتقييم منهجية أمن والتسهيلات المتعلقة بالأجهزة والنظم المتبعة. بالإضافة إلى القيام بالتسهيلات الخاصة بالطائرات وطاقم العمل والركاب والشحن وخاصة إدارة أنظمة الهجرة والحجر الصحي والزراعي والجمارك .



## شركة طيران أمريكية تكافئ موظفيها الملقحين ضد كورونا

تقدم خطوط آلاسكا الجوية حافزاً بقيمة 200 دولار لموظفيها الذين يمكنهم إثبات أنهم قد تلقوا التطعيم بالكامل ضد كوفيد-19.

وفي بيان على الإنترنت نُشر هذا الأسبوع، أعلنت شركة طيران أمريكية ومقرها سياتل أنها ستكافئ الموظفين الذين يقدمون إثباتاً بحلول 15 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل بعلاوة في محاولة لتشجيع المزيد منهم للحصول على التطعيم.

كما اتخذت شركة الطيران قراراً بوضع حد لـ «مدفوعات كوفيد الخاصة» للموظفين غير الملقحين لأي غيابات ناتجة عن التعرض للفيروس أو العدوى. كما سيطلب من أولئك الذين لم يتلقوا التطعيم حضور «برنامج تعليم اللقاح»، بينما سيتم تقديم «بروتوكول الفحص» باعتباره «طبقة أخرى من الأمان». وفي الوقت ذاته، قالت شركة الطيران إن أي موظف جديد ينضم إلى خطوط آلاسكا الجوية وفرعها «هورايزون إير» يجب أن يتلقى التطعيم بالكامل قبل إحضاره على متن الطائرة.

وتلقى حوالي 75% من موظفي شركة الطيران البالغ عددهم 20 ألفاً التطعيم بالفعل، وفقاً لخطوط آلاسكا الجوية، التي أدركت أن لديها «المزيد من العمل الذي يتعين القيام به» عندما يتعلق الأمر بزيادة معدلات التطعيم بين الموظفين.



## امرأة هندية تبلغ الـ70 من العمر تسافر لـ66 دولة في 6 قارات

وقالت سودها : «يمكن التنبؤ بالباقيات السياحية بسهولة»، مضيفاً أنها «تظهر لك ما يرغبون بإظهاره، وليس ما ترغب برؤيته». وقبل عقدين من الزمن، تركت ماهاالينجام وظيفتها في مجال الصحافة المطبوعة، وغيرت مهنتها لتدخل في مجال أبحاث الطاقة. وأصبحت الهندية تتلقى دعوات للتحدث في المؤتمرات الدولية في الدول المنتجة للنفط، وانفتحت باب السفر على مصراعيه.

واليوم، وفي سن الـ70 عاماً، زارت الهندية 66 بلداً عبر 6 قارات، كما أنها سردت تجاربها على مدونتها «Footloose Indian»، وكتبتها «The Travel Gods must be Crazy».

لم يكن السفر الفردي يُعتبر آمناً، أو نموذجياً، أو رائجاً بين النساء في الهند، قبل 25 عاماً. وغالباً ما تم انتقاد النساء اللواتي سافرن بمفردهن لتحديهن الأعراف الثقافية، والمجتمعية، ولكن، لم يردع هذا الأمر الدكتورة سودها ماهاالينجام عن القيام بذلك.

وعند مرافقتها لزوجها في رحلات عمله إلى الخارج، استغلت ماهاالينجام ذلك، لاكتشاف جانبها المغامر. وكان زوجها، الذي لم يكن مولعاً بالاستكشاف، يطلب منها زيارة المعالم السياحية مع مرشد محلي، ولكنها لم تكن من أشد المعجبين بالرحلات المخطط لها، والباقيات السياحية.

## إدارة الطيران الفيدرالية تحذر: شغب الركاب يهدد سلامة الطائرات

وقال دينيس تاجر، وهو قبطان طائرة على متن الخطوط الجوية الأمريكية، من رابطة الطيارين المتحالفين: «في اللحظة التي يحدث فيها الأمر بالخلف، فإن انتباه الطاقم بأكمله ينصب على ذلك».

وأضاف: «أول شيء تريد القيام به هو عدم صرف الانتباه عن واجباتك الأساسية»، وأهمها «الحفاظ على سلامة هذه الطائرة». ووضعت إدارة الطيران الفيدرالية (FAA) سياسة عدم التسامح مطلقاً مع الركاب المشاغبين في بداية هذا العام، واقترحت حتى الآن غرامات تزيد عن 1.2 مليون دولار. ودعت النقابات التي تمثل الطيارين وأطقم الضيافة وزارة العدل للتدخل وملاحقة التهم الجنائية.

تريد السلطات الفيدرالية من المسافرين أن يعرفوا أن الآلاف من نوبات الغضب العنيفة على متن الرحلات الجوية التجارية لا تمثل مشكلة لطاقم الضيافة فحسب، بل إنها تصرف انتباه الطيارين عن الحفاظ على سلامة الرحلة بأكملها.

وتظهر أرقام إدارة الطيران الفيدرالية الجديدة الصادرة يوم الثلاثاء أن هناك 3,988 تقريراً من قبل أطقم الرحلات هذا العام، بزيادة 99 تقريراً في الأسبوع الماضي.

وتتعلق نسبة تتجاوز 73% من التقارير بتفويض وضع الكمادات أثناء السفر، والذي تم تمديده ليظل سارياً حتى 18 يناير/ كانون الثاني 2022.



## شركة طيران أمريكية تعلق خدمة المشروبات الكحولية على متن رحلاتها حتى عام 2022م

أعلنت شركة الخطوط الجوية الأمريكية (أميركان إيرلاينز) تعليق خدمة المشروبات الكحولية في المقصورة الرئيسية على متن رحلاتها حتى تاريخ 18 يناير/ كانون الثاني 2022، عندما تنتهي صلاحية تفويض ارتداء الكمامة على متن وسائل النقل العام في أمريكا.

وقالت شركة الطيران في مذكرة للموظفين: «نحن نبذل قصارى جهدنا للمساعدة في خلق بيئة آمنة لطاقمنا وعملائنا على متن طائراتنا». وقد علقت الخطوط الجوية الأمريكية خدمة تقديم المشروبات الكحولية في المقصورة الرئيسية لرحلاتها في وقت سابق من هذا الصيف.

وتشير الخطوط الجوية الأمريكية إلى أنها أصبحت تشتهر بالمساعدة على الحد من مبيعات المشروبات الكحولية في المطارات، كجزء من حملة إدارة الطيران الفيدرالية على ركاب الخطوط الجوية المشاغبين.

وعلقت العديد من شركات الطيران مبيعات المشروبات الكحولية لأول مرة في ربيع 2020 لتقليل المشاكل بين الطاقم والركاب ولضمان رحلات أكثر أماناً.

